

الفرضيات Hypotheses

أولاً: تعريف الفرضية :

الفرضية (Hypothesis) هي تفسير مؤقت لعلاقة بين متغيرين أو أكثر، قابل للاختبار (Testable) والدحض (Falsifiable).

الفرضية هي توقع أو تفسير مبدئي لعلاقة بين متغيرين أو أكثر، قابل للاختبار.

ثانياً: مكونات الفرضية

كل فرضية تحتوي على:

- المتغير المستقل: السبب (ما يؤثر)
- المتغير التابع: النتيجة (ما يتأثر)

مثال:

"استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على وعي الشباب السياسي"

- المتغير المستقل: استخدام وسائل التواصل
- المتغير التابع: الوعي السياسي

ثالثاً: أشكال الفرضيات

فرضية إثبات Alternative Hypothesis

توجد علاقة بين X و Y

◆ فرضية نفي (صفرية) Null Hypothesis

لا توجد علاقة بين X و Y

مثال:

لا تؤثر الإعلانات الرقمية على سلوك المستهلك

رابعاً: أنواع الفرضيات

1. فرضية وصفية

تصف ظاهرة فقط، مثال: يعتمد الشباب بشكل كبير على الإنترنت كمصدر للمعلومات.

2. فرضية ارتباطية

تبيّن وجود علاقة بين المتغيرات، مثال: توجد علاقة بين كثافة استخدام فيسبوك ومستوى التفاعل السياسي.

3. فرضية سببية (الأهم)

توضح سبب ونتيجة، مثال: يؤدي التعرض للمحتوى الإعلامي الرقمي إلى زيادة الوعي الصحي.

4. فرضية الفروق

تقارن بين مجموعتين، مثال: توجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام وسائل الإعلام.

خامساً: أنواع العلاقات في الفرضية الارتباطية

أولاً: العلاقة الطردية (الإيجابية)

كلما زاد المتغير الأول، زاد المتغير الثاني

مثال: كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، زاد التفاعل مع القضايا الاجتماعية

ثانياً: العلاقة العكسية (السلبية)

كلما زاد متغير، ينقص المتغير الآخر

مثال: كلما زاد استخدام الهاتف، قلّ التركيز الدراسي

ثالثاً: العلاقة الصفيرية (عدم وجود علاقة)

لا توجد علاقة بين المتغيرين

مثال: لا توجد علاقة بين لون الهاتف ومستوى الذكاء

سادساً: خصائص الفرضية الجيدة

- واضحة
- قابلة للقياس
- قابلة للاختبار
- دقيقة (ليست عامة جداً، مثل: يؤثر الاعلام على المجتمع)

سابعاً: خطوات كتابة الفرضية

1. تحديد موضوع البحث

مثلاً: الإعلام الرقمي

2. صياغة إشكالية

مثلاً: هل يؤثر الإعلام الرقمي على الوعي السياسي لدى الشباب؟

3. تحديد المتغيرات

- إعلام رقمي (مستقل)
- الوعي السياسي (تابع)

4. صياغة الفرضية

يؤثر استخدام الإعلام الرقمي على الوعي السياسي لدى الشباب.

تتميز الفرضية العلمية بكونها قابلة للدحض والتفنيد، أي يمكن اختبارها ميدانياً والتحقق من صحتها أو رفضها اعتماداً على المعطيات والنتائج.

ثامناً: مصادر الفرضيات

يمكن اشتقاق الفرضيات من:

- الدراسات السابقة (Previous Studies)
- الملاحظة (Observation)
- النظريات (Theories)

- الخبرة الشخصية (Experience)

تاسعاً: خطوات صياغة الفرضية

1. تحديد الإشكالية (Research Problem)
2. تحديد المتغيرات (Variables)
3. صياغة العلاقة بين المتغيرات